

المحكمة العليا لقضايا الهجرة (Migrationsöverdomstolen)

توجد المحكمة العليا لقضايا الهجرة ضمن محكمة الاستئناف الإدارية (Kammarrätten) في ستوكهولم. والمحكمة العليا لقضايا الهجرة هي التي تنظر مرة ثانية بالدعوى المتعلقة بالأجانب وقضايا الجنسية، وهي المرجع القضائي الأخير لهذه الدعوى. ان المهمة الرئيسية للمحكمة العليا لقضايا الهجرة هو خلق سوابق قضائية (prejudikat)، أي ان المحكمة العليا لقضايا الهجرة من خلال القرارات التي تصدرها تقوم بتوجيه محاكم قضايا الهجرة (Migrationsdomstolar) والسلطات الأخرى بشأن تفسير القوانين السائدة وكيفية تطبيقها، وبالتالي فإنه في بعض الحالات فقط التي لم يتم التطرق اليها سابقا يعطي القرار الصادر عن المحكمة توجيها بشأن هذه القوانين، أي ان المحكمة العليا لقضايا الهجرة لا تملك الحق في ان تعالج الطعون المرفوعة اليها ضد الاحكام او القرارات الصادرة عن محكمة قضايا الهجرة.

تحتاج المحكمة العليا لقضايا الهجرة ان تصدر تصريحا خاصا بشكل مسبق (prövningstillstånd) من اجل ان تنظر في الطعن المقدم اليها المتعلق بدعوى ما. وعادة ما تتلقى المحكمة العليا لقضايا الهجرة في كل عام عددا كبيرا من الطلبات التي تتعلق بإصدار المحكمة للتصريح الخاص للنظر في الطعن، ولذلك تمنح المحكمة عددا محدودا فقط من التصاريح للنظر في الطعون المقدمة اليها.

تصدر المحكمة العليا لقضايا الهجرة تصريحا خاصا مسبقا في الحالات التالية:

- **تصريحا خاصا مسبقا لأسباب تتعلق بسابقة قضائية (prejudikatskäl)**
كقاعدة عامة، لا يُمنح التصريح الخاص المسبق (prövningstillstånd) من قبل المحكمة العليا لقضايا الهجرة إلا في الدعوى التي يكون فيها من الضروري إعطاء إجابة حول وضع قانوني ما، أي إعطاء التوجيه حول كيفية تفسير القانون، أي ان هناك حاجة لإصدار المحكمة لسابقة قانونية لم يتم التطرق اليها من قبل تعطي التوجيه لمحاكم الهجرة والسلطات الأخرى حول كيفية تقييم الحالات المماثلة في المستقبل.

- **تصريحا خاصا مسبقا لأسباب استثنائية خاصة (synnerliga skäl)**
يمكن اصدار التصريح الخاص المسبق ايضا إذا كانت هناك اسباب خاصة استثنائية تدعو لذلك. مثل هذه الأسباب الاستثنائية الخاصة قد تكون على سبيل المثال ان محكمة قضايا الهجرة قد ارتكبت اهمالا شديدا او ارتكبت خطأ فادحا كان له تأثير على نتيجة القرار او الحكم في الدعوى.

ان أهمية الدعوى للفرد ليست مع ذلك سببا كافيا لكي تقوم المحكمة العليا لقضايا الهجرة بالنظر في طعن ما في حكم او قرار صادر عن محكمة قضايا الهجرة مقدم اليها.

لا تملك المحكمة العليا لقضايا الهجرة أيضا الحق في اجراء أي تغيير في الاحكام او القرارات الصادرة عن محكمة قضايا الهجرة (انظر النقطة 2 أعلاه)، وبالتالي، لا يكفي ان تعطي المحكمة العليا لقضايا الهجرة تقييما آخر في دعوى ما لكي تصدر المحكمة تصريحا خاصا مسبقا للنظر في الدعوى.